

The Effectiveness of A Training Program Using the Six Thinking Hats to Develop Creative Thinking in Designing Children's Fashion Among Female Students

DOI: 10.57194/2351-003-003-003

فعالية برنامج تدريبي باستخدام قبعات التفكير الست
لتنمية التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال
لدى الطالبات

Sahar Aly Zaghloul Aly

sah.ali@qu.edu.sa

Associate Professor of Fashion Design, Department of Fashion Design, College of Designs, Qassim University, Saudi Arabia

Professor of Fashion Design, Department of Clothes and textile, College of Home Economics, Helwan UniversityName.

سحر علي زغلول علي

sah.ali@qu.edu.sa

أستاذ مشارك، قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
أستاذ، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received الاستقبال	Accepted القبول	Published النشر
برنامج تدريبي- قبعات التفكير الست - التفكير الإبداعي - تصميم أزياء الأطفال Training program - Six Thinking Hats - Creative Thinking - Children's Design.		14 April 2023	3 Jun 2023	December 2023

Abstract

The research aims to build a training program using "six thinking hats". The effectiveness of the training program was measured using the following: student collection of the information contained therein, skill performance and development, and student attitude toward the training program.

The research uses the semi-experimental approach, which relies on the design of one experimental group to identify the effect of the independent variable (the training program using the six thinking hats) on the dependent variable (student collection of information, skill performance, and student attitude). Using the analytical descriptive approach, tools were formed, the research from the training program, the achievement test, the skill performance test, and the trend measure.

The results revealed that there were statistically significant differences at the level of 0,01 between the mean score of the students in the experimental group and students in both the pre and post application of each. For both the achievement test and the skill performance test, the research included trend measure for the training program, post application.

المخلص

يهدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي بقبعات التفكير الست في تصميم أزياء الأطفال لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي بقبعات التفكير الست في تصميم أزياء الأطفال لدى الطالبات في الآتي (تحصيل الطالبات للمعلومات المتضمنة بها، تنمية الأداء المهاري، اتجاهات الطالبات نحو البرنامج التدريبي)، المنهج التجريبي: الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، للتعرف على تأثير المتغير المستقل "البرنامج التدريبي باستخدام قبعات التفكير الست"، على المتغير التابع "تحصيل الطالبات للمعلومات، الأداء المهاري، اتجاهات الطالبات)، المنهج الوصفي التحليلي. تكونت أدوات البحث من البرنامج التدريبي، الاختبار التحصيلي، اختبار الأداء المهاري، مقياس الاتجاه، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل من (الاختبار التحصيلي، واختبار الأداء المهاري، مقياس الاتجاه المتضمن البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي).

المقدمة

يُعتبر التدريب بيئة تعليمية مخططًا لها، حيث يسهل على المتدربين الحصول على المعلومات والمهارات التي سوف يستخدمونها في عملهم، كما أنه يزيد بمعرفة المتدربين حول مجالات معينة لتغيير اتجاهاتهم، ويحسن من قدرات الفرد، لإنجاز مهاراته في أقل وقت بأقل مجهود، مما يساهم في تطوير المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي -بدوره- يساعد على تقليص القلق الناتج من قلة المعارف والمهارات التي تنتج من انخفاض الأداء. (Malcolim & et all , 2005)

كما أنه منظومة لإعادة توجيه سلوك المتدربين واتجاهاتهم تساعدهم على التقدّم المستمر، كما يُعتبر وسيلة لها فعالية في تشكيل العنصر البشري لمواجهة مستجدّات العصر، بهدف تنمية الأداء المهاري، وتحقيق المستوى المنشود من الإنجاز. أيضًا يساهم التدريب في الإنتاج الحقيقي لرأس المال البشري، ومن ثمّ يساهم التدريب في مساندة المؤسسات والمنظمات، لسدّ المتطلبات المجتمعية المكوّنة من الأفراد الذين لديهم مهارات ومعلومات ومعارف لتطوير تلك المجتمعات. (عامر والمصري، 2019)

تكفّن أهمية التدريب في أنه عملية مستمرة مع التطور في كل الأنشطة والمجالات التي تتطلب مواكبة التطور المستمر، كما تبرز أهميته في أنه وسيلة لتنمية الأفراد المؤهّلة لتطوير الإنتاج نحو النمو، والاستمرارية. (موسي، 2005)

وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فعالية البرامج التدريبية في مجال تصميم الأزياء، مثل دراسة الحسون، وآخرين (2021) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي في مجال تصميم الأزياء باستخدام برنامج (Clo virtual fashion.5) لخريجات تصميم قسم الأزياء، لتطوير مهارتهنّ في تصميم الأزياء، ودراسة سماحة (2021) التي هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي، لإكساب الطالبات المعارف والمهارات الخاصة بمجال تصميم الأزياء، وتصميم الزّي الهندي، وإثراء الجانب الجمالي له، ودراسة زغلول (2020) التي هدفت إلى تصميم وقياس فعالية برنامج تدريبي في مجال أزياء الأطفال بواسطة برنامج أدوب اليستراتور لدى الخريجات، أيضًا دراسة عطية (2018) التي تطرّقت إلى قياس فعالية برنامج تدريبي خاص بمتطلبات سوق العمل، لتنمية المهارات في مجال تصميم الأزياء

لطلاب الاقتصاد المنزلي، وتنمية المعارف والمهارات التي تساهم في تحقيق الفرص المختلفة في سوق العمل.

تنمية الفكر المبدع تُعتبر من الإنجازات التي تساعد الشعوب والدول على مواجهة التحديات، لتحقيق الإنجازات في كل المجالات، كما أن الاتجاهات الحديثة في التدريس قد أعطت الأولوية لتطوير تفكير المتعلم، والحثّ على المستويات العليا من التفكير، كالتحليل، والتركيب، والتقويم، وشجّعت المدرسين على الابتعاد على طرق التفكير التقليدية، والمتمثلة في التركيز على الحفظ والتذكر، ونادت بتنوع طرق التدريب بما يحقق تطوراً لمستويات التفكير عند المتدرب، وأثبتت الكثير من الأبحاث الحديثة أن التفكير الإبداعي يتطور بالتدريب، مما يحقق التقدم والإبداع. (de Bono, 1986's)

كما أشار الصاعدي (2017) وجراوان (2013) إلى أن الطلبة المتفوقين والمبدعين بحاجة إلى العديد من البرامج التربوية الخاصة بهم، لتنمية قدراتهم العقلية، وأدائهم المهاري. وتنوّعت البرامج العالمية لتعليم التفكير ومهاراته، ومن بين هذه البرامج برنامج قبعات التفكير الست الذي صمّمه إدوارد دي بونو عام (1994)، والذي يهدف إلى تنمية الاستكشاف والتفكير المبدع عن طريق إتاحة كل أنواع التفكير حقه في التفسير من وجهة نظره، وذلك عن طريق استثمار التفكير وترتيب المعارف، وإرشاد الأفراد إلى التفكير بطرق محددة. وتعتبر قبعات التفكير الست من أهم البرامج التي اكتشفها دي بونو، حيث يجعل المتعلم يفكر بشكل مختلف من خلال توليد المعارف وتقويمها، والتفكير في الأمور السلبية بطريقة إبداعية، وتحويلها إلى أمور إيجابية، فتمثيل الأدوار التي تقترحها قبعات التفكير الست يقود المتعلم للتفكير المبتكر، وممارسة التفكير بطريقة جديدة ومتميزة، وانطلاقاً من أهمية التفكير الإبداعي فقد تناولت عدة بحوث ودراسات سابقة في مجالات متنوعة ونادت بتفعيل تنمية التفكير الإبداعي في مجال التعليم والتعلم، كدراسة القرني، الشهري (2022)، والتي هدفت إلى قياس أثر فعالية قبعات التفكير لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطالبات، ودراسة عبدالرازق (2022) التي هدفت إلى التعرف على أسلوب قبعات التفكير الست على مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى الطالبات، ودراسة الشراوي (2021) والتي هدفت إلى قياس أثر قبعات

التفكير الست لتنمية الجانب الإبداعي في التفكير لدى طلاب الكليات بجامعة الطائف، ودراسة حسن (2018) التي هدفت إلى بناء برنامج إرشادي قائم على القبعات الست، لتنمية بعض مهارات التفكير لدى الطلبة المتفوقين، ودراسة المدهون (2012) والتي تطرقت إلى قياس أثر قبعات التفكير لتنمية التفكير الإبداعي في مجال حقوق الإنسان لدى التلاميذ.

كما أن هناك بعض الدراسات تناولت دراسة تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مجال تصميم الأزياء كدراسة النبرايوي (2020) التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي "الطلاقة، المرونة، الأصالة" في تصميم الأزياء لدى طالبات قسم تصميم الملابس والحلي عن طريق برنامج تدريبي قائم على نظرية جيلفورد للتفكير التباعدي، ودراسة زغلول (2010) والتي هدفت دراستها إلى قياس فعالية إستراتيجية العصف الذهني، من حيث (قياس الابتكار بمكونات الأربعة "الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل"، اتجاهات الطالبات) في تصميم أزياء النساء، وهدفت دراسة زغلول، سعد (2014) إلى قياس فعالية إستراتيجية العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء النساء لطلاب الملابس والنسيج، وقياس الاتجاهات تجاه المقترحة المقترحة.

يعدّ تصميم أزياء الأطفال أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى فنان لديه قدرات إبداعية، وهو أحد مقررات الساعات المعتمدة بالخطة الدراسية لطالبات قسم تصميم الأزياء بكلية التصميم بجامعة القصيم، لاعتماده على المهارة، والخبرة، والجلس الإبداعي من خلال التدريب، لتحقيق المهارة بالدقة والإتقان، لذلك بات من الضروري الاتجاه للقيام بعملية التدريب باستخدام قبعات التفكير الست، لإكسابهنّ مهارة وضع التصميمات بدقة، وفكرًا إبداعيًا متطورًا، لمواكبة اتجاهات الموضة العالمية.

مشكلة البحث

تسعى رؤية المملكة العربية السعودية إلى تطوير التعليم، وتضييق الفجوة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، وتهدف إلى تطوير وتنمية خمس جامعات سعودية من بين أفضل مائتي جامعة على مستوى العالم. وتعدّ المرأة السعودية عنصرًا مهمًا تساهم في قوة الوطن، إذ تصل نسبتها إلى ما يزيد على (50%) من مجموع الخريجين الجامعيين، وتسعى إلى الاستمرار في زيادة مواهبها، واستثمار إمكاناتها، لتمكينها من الوصول إلى المنح المناسبة لبناء المستقبل، والمساعدة

في تطوير المجتمع والاقتصاد. (وثيقة رؤية المملكة 2030: 2015)

تبلورت مشكلة البحث أثناء تدريس الباحثة لمقررات تصميم الأزياء الذي يدرّس ضمن برنامج البكالوريوس للطالبات بقسم تصميم الأزياء بكلية التصاميم، حيث اتضح أن هناك ضرورة لتعليم الطالبات كيف يفكرن ليتحررنّ من الأفكار التقليدية في تصميم أزياء الأطفال، مما يحقق نتائج تعليمية تنافس الانفجار الإبداعي في مجال تصميم الأزياء بكل تقنياته. من هنا، تبلور مشكلة البحث في الكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الاطفال لدى الطالبات، خاصة أنه اتضح من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة -على حسب علم الباحثة- قلة في تفعيل قبعات التفكير الست لتنمية قدرات التفكير الإبداعي في مجال تصميم أزياء الأطفال، وهذا مما حثّ على إجراء البحث الحالي. من خلال العرض السابق تُصاغ مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما فاعلية البرنامج التدريبي بقبعات التفكير الست في تصميم أزياء الأطفال لدى طالبات قسم

تصميم الأزياء في تحصيل الآتي:

- أ- المعارف المتضمنة بها؟
- ب - المهارات المتضمنة بها؟
- ج- الاتجاهات نحو البرنامج التدريبي؟

أهمية البحث

يساهم هذا البحث فيما يلي:

- إفادة مخططي مقررات تصميم الأزياء في تصميم وحدات دراسية أخرى باستخدام قبعات التفكير الست.
- مواكبة التطورات الحادثة في إستراتيجيات التدريس، وما يتطلبه ذلك من تنمية واكتساب مهارات الاقتباس في مجال تصميم الأزياء للأطفال، لمواجهة التطورات المستقبلية في مجال التخصص.
- رفع المستوى المهاري لدى الطالبات، وتكوين اتجاه إيجابي نحو التعلم باستخدام قبعات

التفكير الست، وهذا يتفق مع رؤية المملكة 2030 التي تنادي بتطوير وتحديث التعليم.

أهداف البحث

1- بناء برنامج تدريبي بقبعات التفكير الست في تصميم أزياء الأطفال لدى طالبات قسم تصميم الأزياء.

2- قياس فاعلية البرنامج التدريبي بقبعات التفكير الست في تصميم أزياء الأطفال لدى طالبات قسم تصميم الأزياء في تحصيل الآتي:

أ- المعارف المتضمنة بها.

ب- المهارات المتضمنة بها.

ج- الاتجاهات نحو البرنامج التدريبي.

فروض البحث

1- وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارين التحصيلي والأداء المهاري بالبرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

3- وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي.

4- وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

الفاعلية (Effectiveness)

تُعرّف بأنها: القدرة على إنجاز الأهداف والمدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حدّ ممكن. (زيتون، 2003)

تعرف إجرائيًا: قياس درجة الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي في تصميم أزياء الأطفال طبقًا لقبعات التفكير الست لتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة البحث.

برنامج تدريبي (Training Program)

سلسلة من الخطوات المنظمة التي تهدف لإكساب المتدربين مزيدًا من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، لرفع كفاءة المتدرب، وأدائه المهاري، بالإضافة لتوجيه سلوكه وعلاقاته في اتجاه إيجابي، بما يخدم أهدافه العلمية والعملية، لتؤهله لمواكبة التطور التكنولوجي السريع، ولتلبية احتياجات سوق العمل. (أبو العلاء، 2013)

ويُعرف إجرائيًا: بأنه خطوات منظمة لإكساب الطالبات المتدربات مزيدًا من المعلومات عن الفنون الحديثة (فن الخداع البصري، فن البوب)، ومزيدًا من المهارات الإبداعية أثناء تصميم ملابس الأطفال، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بالبرنامج التدريبي، بهدف رفع كفاءة الطالبات لمواكبة متطلبات سوق العمل.

قبعات التفكير الست (The Six Hats of Thinking)

- طريقة لتقسيم التفكير إلى ست مراحل، واعتبار كل مرحلة كقبعة يرتديها الفرد، أو يستغني عنها، حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة. (سليمان، 2011)

- من برامج التفكير الحديثة للطبيب إدوارد ديونو "de bono" صنف التفكير عند الأفراد إلى ستة أنماط، وحدد لكل نمط تفكير قبعة افتراضية تُرتدى أو تُخلع على حسب طريقة التفكير في تلك اللحظة، لينتقل الفرد بتفكيره من مرحلة معينة إلى أخرى طبقًا للموقف الذي يتعرّض له، وقد وضع ديونو لوئًا لكل قبعة، بحيث يمكن تمييزها بكل يسر (keny, 2005).

ويعرف إجرائيًا: بأنه طريقة للتفكير، مقسّمة إلى ست مراحل، تمثل كل مرحلة قبعة ترتديها الطالبات أثناء التفكير، لتنقلهنّ من الأسلوب النمطي إلى الأسلوب الذي يتسم بالإبداع عند التصميم لملابس الأطفال.

تنمية (development)

ترتيب معارف موضوع محدد له فائدة تعليمية، بما يحتويه من معارف، ومهارات، وأنشطة ترتبط

بعنوانه، بحيث تؤهل الطالبات لموقف تعليمي متكامل، يثير انتباههنّ، ويؤدي إلى اكتسابهنّ لخبرات محددة. (عميرة، 1999)

وتعرف إجرائياً: عملية منظمة وشاملة، تتضمن معلومات، ومهارات، وأنشطة تعليمية ترتبط بتصميم أزياء الأطفال، للانتقال بالفكر التصميمي للطالبات إلى مستوى إبداعي أفضل.

التفكير الإبداعي (Creative Thinking)

طريقة للتفكير تؤدي إلى أفكار ونتائج جديدة مستحدثة لم نتطرق لها من قبل. (عبدالرحيم، 2000)

ويعرف إجرائياً: نشاط عقلي مركب وهادف، يقود الطالبات إلى إنتاج حلول غير مألوفاً للملابس الأطفال (منتج فستان)، والمستلهمة من فنّي (الخداع البصري، فن البوب) وتنسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة.

تصميم الأزياء (fashion design)

خطة ذات أهداف محددة يبدعها مصمم الأزياء، لاستحداث خطوط جديدة للزّي، بحيث تتلاءم مع الاتجاهات الفنية المعاصرة. (زغلول، محمد، 2016)

ويعرف إجرائياً: بأنه عملية تطبيق الخطوات التي تُشرح أثناء البرنامج التدريبي، باستخدام قبعات التفكير الست أثناء الاستلهام من فنّي "الخداع البصري، البوب"، بالإضافة إلى صياغة العلاقات التشكيلية والجمالية بإحكام واعٍ، لإبداع تصميمات لمنتج فستان للأطفال بنات، لتكون له القدرة على المنافسة العالمية.

الإطار النظري

التفكير الإبداعي

نشاط أو عملية عقلية تؤدي إلى إنتاج يتسم بالجديّة، والأصالة، والقيمة الاجتماعية، بما في ذلك البحث عن حلول جديدة للمشكلات والأساليب، حيث يعتمد على البيئة التي تعزّز هذا النوع من التفكير لتحقيق نتائج مبتكرة، أي: الإنتاج المبتكر، وحلول المشكلات المبتكرة التي تتميز بالإبداع، والفعالية، والقبول الاجتماعي، وتسبب المفاجأة في نفس الوقت، ويرتبط التفكير الذي

يتميز بالإبداع ارتباطًا وثيقًا بعناصر الإبداع، لكنّ الإبداع يصف النتيجة، بينما يصف التفكير العملية نفسها. (دي بونو، 2005)

عناصر التفكير الإبداعي

يمكن رؤية طبيعة التفكير الإبداعي في العناصر التالية:

- عملية الإبداع: مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المتعلم، لأداء نشاط عن طريق تحديد مشكلة ما، وصياغة الفرضيات، واختبارها، لإيجاد حل للمشكلة.
- المخرجات الإبداعية: العملية التي من خلالها يعيد المتعلمون ترتيب تجاربهم، وفق معايير محددة، لإنتاج أشياء جديدة غير مألووفة وصحيحة.
- البنية الإبداعية: مصطلح للمجتمع الذي يحيط بالمتعلم، ويوفر له الفرص المناسبة، لتشجيع الإبداع.

مهارات التفكير الإبداعي: يتفق معظم المعلمين على تجميع مهارات الإبداع في خمس مهارات:

- الطلاقة: هي طرح أكبر عدد من الحلول، أو المرادفات، أو الاستخدامات، استجابةً لحافز معين، فضلًا عن السرعة والسهولة التي يمكن توليدهما بها، أي: قدرة الفرد على توليد أكبر عدد ممكن من الاحتمالات لكل وحدة زمنية لعدد الأفكار في الداخل، وتنقسم الطلاقة إلى مكونات متعددة، بما في ذلك (الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية، الطلاقة التعبيرية، الطلاقة الرسمية، والطلاقة النقابية) (أبو زايد: 2006).

- المرونة: تشير إلى القدرة على التكيف بسرعة مع المواقف، أو المشاكلات الجديدة، بدلًا من القصور الذاتي، والالتزام بأفكار محددة عن طريق حصر الأنواع والصور المختلفة التي ينتجها الفرد، وحساب الدرجات له من عدد هذه الأنواع.

- الحساسية تجاه المشكلات: يتمتع الشخص المبدع بحساسية شديدة لاكتشاف المشكلات في موقف ما، لأنه يرى ثغرات، وأوجه قصور في التفكير العام، ويرى في الأشياء ما لا يراه الأشخاص العاديون فيها. (نوفل: 2009)

- الأصالة: تعرف بأنها: قدرة الفرد على التعبير، أو طرح صياغات مستحدثة من نوعها. تعتمد

هذه المهارة على افتراض أن الشخص المبدع لديه عقل أصيل، مما يعني أنه لا يكرر أفكار من دونه، لذلك، فهو يولد أفكارًا جديدة عليه، وربما على الإطار الثقافي العام، الأصالة هي إحدى السمات الأكثر ارتباطًا بالإبداع، والتفكير الإبداعي، وهي توليد الأفكار الفريدة والجديدة التي تُعتبر أهم قدرة على التفكير الإبداعي، وتعتمد على القيمة النوعية للأفكار المنتجة بشكل إبداعي. (خليل: 2012)

وتختلف الأصالة عن الحساسية، والطلاقة، والمرونة، لأنها لا تعبر عن عدد الأفكار الإبداعية التي يقدمها الشخص، بل تشير إلى قيمة تلك الأفكار وجودتها، وهذا هو التمييز بين الحساسية للقضايا التي تتطلب تقييمًا شاملًا للبيئة والنفوس (إبراهيم: 2020).

مراحل التفكير الإبداعي

هي مجموعة من الإجراءات التي ينفذها الفرد المبدع، وتبدأ بتحديد المشكلة، وتنتهي بمجموعة من الحلول لتلك المشكلة، وتعددت خطوات ومراحل التفكير الإبداعي، كما حددها السرور (2002) كالتالي:

- مرحلة التحضير: عملية البحث والاطلاع، وذلك لا لتقليد هذه الأعمال، وإنما للفوص فيما تحمله من قيم بقصد الإضافة إليها، والتطوير بها.
- مرحلة الاحتضان (الكمون): هي الفترة التي يدرس العقل فيها بعمق، ويدرس الأوضاع، ويحاول أن يدرك العلاقات، لفترة الاحتضان تسمح باختفاء الوجهة الذهنية الخاطئة التي تعوق تكوين الصيغة الجيدة المؤدية لحل المشكلة.
- مرحلة الإشراق: تنوع في ظهورها حسب الملابسات والظروف التي يخوضها الفرد، فالإلهام هو محور العملية الابتكارية، حتى إن تلك العمليات إذا خلعت منه تتحول إلى جوانب آلية ميكانيكية رتيبة لا حيوية فيها.
- مرحلة التحقق: تتضمن بناء وتفصيل الفكرة المبتكرة العامة في الشكل، وتتم عملية الصياغة والتهذيب على أساسي استبعاد العلاقات غير الأساسية، وتأكيد الأساسية منها، وإزالة العوامل العارضة، وتأكيد القيم الدائمة، فمصمم الأزياء لا بد وأن يتبع القواعد والأسس، حتى يصل

في النهاية إلى المنتج النهائي.

قبعات التفكير Six Thinking Hats

تعد إستراتيجية قبعات التفكير الست من برامج التفكير الحديث الذي وضعه دي بونو، وكان هدفه الأساسي توضيح وتبسيط التفكير، حتى تزداد فاعليته. (الشهري: 2022) ويعرفها دي بونو (2005) de bono على أنها: أسلوب تفكير واحد في الوقت الواحد، وهي تطوير التفكير الإبداعي، لمنح عملية التفكير قدرها من الوقت للتفكير بشكل مبدع. أنواع قبعات التفكير الست: الشكل (1) أشار كل من المخزومي (2011)، السحت (2014)، المعاينة (2000) إلى أن قبعات التفكير وهمية، وترمز إلى نمط محدد من التفكير كالتالي:

القبعة البيضاء the white Hate: تشير إلى طريقة التفكير الحيادية وبالموضوعية التي تبدأ بالتساؤل، للوصول إلى الحقائق، ومن أهم سماتها (الحقائق، المعلومات، والإحصائيات).

القبعة الحمراء the Red Hate: ترمز إلى المشاعر، والمواقف، والميول، والتوقعات للمفكر، ومن خصائصها (توضيح الانفعالات، التفكير العاطفي).

القبعة السوداء the Red Hate: تُستخدم لإصدار الأحكام، والتحذير من الوقوع في الأخطاء، ومن سماتها (إظهار الأخطاء).

القبعة الصفراء the Yellow Hate: تشير إلى التفكير بإيجابية، ومن سماتها (التفكير المتفائل).

القبعة الخضراء the Green Hate: توضح التفكير الإبداعي الذي يتسم بالتجديد، والسعي المستمر للتجديد، والتغيير، والعمق في التفكير.

القبعة الزرقاء the Green Hate: ترمز إلى التفكير بشكل شامل عن طريق التركيز في التفكير، لتحقيق النتيجة المرغوبة، ومن أهم سماتها (كثرة النقاش حول محور الموضوع، إعادة بلورة الآراء).

أهمية دمج قبعات التفكير في التعليم

- تيسير عمليات التفكير.
- ترك المواقف السلبية، وتحويلها إلى إيجابية.
- إتاحة الكثير من الوقت والجهد.

- تمنح الفرد قدرًا من التوفيق والنجاح في المواقف التعليمية.
- منح المرونة في التفكير.
- تحقيق اكتساب الفرد للتركيز.
- تنشيط التعلم التعاوني.
- إعطاء المشاعر والمواقف دورًا مهمًا في التفكير.
- تطبيقها لكل المستويات. (دي بونو: 2001)
- خطوات التدريب باستخدام قبعات التفكير الست

لا يوجد ترتيب محدد في التدريب بواسطة استخدام قبعات التفكير للتنقل بين القبعات، بل هناك مرونة في ارتداء القبعات، والانتقال بينها، بما يحقق سمات كل قبعة، ومن الأفضل استخدام القبعة البيضاء لتجميع المعلومات، والقبعة الزرقاء آخر القبعات، لأنها تشير إلى التلخيص، كما أنها المسيطرة على التفكير، ولا يوجد تسلسل لاستخدام القبعات الأخرى، ومن الأرجح استخدام القبعة الخضراء لتأتي بعد القبعة الصفراء، لأن التفكير الإبداعي يتطلب مهارات تفكير عُليا، كما هو متوفر في القبعة الصفراء، كما أنه لا يوجد التزام لاستخدام جميع القبعات في برنامج تدريبي واحد. (إبراهيم: 2002)

منهج البحث

- المنهج التجريبي: بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة، للتعرف على تأثير المتغير المستقل "البرنامج التدريبي باستخدام قبعات التفكير الست"، على المتغير التابع "تنمية المعارف، المهارات، الاتجاهات"، ويشير فَرْق درجات الاختبارات البعدية والقبلية لطالبات المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام قبعات التفكير لتنمية التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال.
- المنهج الوصفي التحليلي: لعرض "المعارف الخاصة بفني البوب والخداع البصري، وتناولهما بطريقة قبعات التفكير الست، قياس الاتجاهات لعينة البحث".

عينة البحث: تم تقسيمها كالآتي

- 1 عينة البحث الاستطلاعية: تكوّنت من عشر طالبات في المستوى الرابع بقسم تصميم

الأزياء، كلية التصميم، جامعة القصيم، من أجل (حساب صدق وثبات أدوات الدراسة، حساب متوسط زمن أداء الطالبات للاختبارات، التحقق من فعالية البرنامج التدريبي، لتطبيقه على العينة الأساسية).
2- العينة الأساسية - المجموعة (التجريبية): مكونة من عشرين طالبة درست (البرنامج التدريبي باستخدام القبعات الست)، والهدف من العينة الأساسية التحقق من درجات الطالبات قبل وبعد البرنامج التدريبي بقبعات التفكير الست، من حيث التحصيل المعرفي، الأداء المهاري، قياس الاتجاهات.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية:
 - برنامج تدريبي تطرّق إلى الاستلهام من "فن الخداع البصري، فن البوب" في مقرر تصميم أزياء الأطفال الذي يدرّس لطالبات المستوى الرابع.
 - برنامج القبعات الست لتعليم التفكير الإبداعي.
 - منتج فستان للجانب التطبيقي.
 - تنمية الجانب الإبداعي بمكوناته (الطلاقة الشكلية، المرونة، الأصالة، التفاصيل)، المعارف (تذكّر، فهم، تحليل، تقييم، ابتكار)، واتجاهات عينة البحث تجاه البرنامج التدريبي باستخدام القبعات الست لتعليم التفكير الإبداعي.
- الحدود البشرية: طالبات المستوى الرابع، قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم، جامعة القصيم.
- الحدود المكانية: طبق البرنامج التدريبي وأدواته في مراسم قسم تصميم الأزياء.
- الحدود الزمنية: استغرقت شهرًا بواقع أربع ساعات أسبوعيًا، لتصبح مدة التطبيق الكلية (16) ساعة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1444هـ).

أدوات البحث

- البرنامج التدريبي باستخدام برنامج القبعات الست لتعليم التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال.

• أدوات التقييم:

- اختبار معرفي تحصيلي.
- اختبار مهاري لقياس الجوانب الإبداعية.
- مقياس تقدير المهارات الإبداعية.
- مقياس اتجاهات عينة البحث.

إجراءات البحث

المحور الأول: تضمّن الآتي:

- 1- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وهي فاعلية البرامج التدريبية، ومهارات التفكير الابتكاري في تصميم الأزياء بالقبعات الست، مع توضيح مدى الصلة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، وإمكانية الاستفادة من إجراءاتها.
 - 2- اختيار دروس البرنامج التدريبي الخاص باقتباس تصميمات أزياء للأطفال من فني الخداع البصري والبوب التي تدرس باستخدام القبعات الست.
 - 3- بناء البرنامج التدريبي في تصميم أزياء الأطفال باستخدام قبعات التفكير الست، ليتضمن كلُّ درس (عنوان الموضوع، الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، الكلمات المفتاحية، المحتوى، إستراتيجيات التعليم، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، التقييم). وفيما يلي توضيح خطوات بناء درس البرنامج التدريبي:
- أ- تحديد الأهداف: حدد الهدف العام للبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال لدى طالبات قسم تصميم الأزياء، وكذلك مجموعة الأهداف الإجرائية كالتالي:
- الأهداف المعرفية: تستطيع الطالبة بعد التدريب أن:
- تحدد أهمية استخدام قبعات التفكير الست في التعليم.
 - تذكر نظريات الخداع البصري.
 - تعدد سمات فن البوب.
 - تقارن بين فناني ومؤسسي فن البوب والخداع البصري.

- تحلل تصميمات الأزياء المستلهمة من فن البوب والخداع البصري للمصممين العالميين.
 - الأهداف المهارية: تستطيع الطالبة بعد التدريب أن:
 - تولد أكبر عدد من تصميمات الفستان والمقتبسة من فن الخداع البصري.
 - تولد أكبر عدد ممكن من المقترحات التصميمية للفستان والمستلهمة من فن البوب.
 - الأهداف الوجدانية: تستطيع الطالبة بعد التدريب أن:
 - تنتبه إلى شرح آلية تطبيق القبعات الست في التعليم.
 - تهتم بتوظيف مصادر الاقتباس في تصميم فستان للأطفال بنات.
 - تشعر بأهمية دراسة مقرر تصميم أزياء الأطفال باستخدام قبعات التفكير الست.
 - تصفي إلى تعليمات أستاذة المقرر أثناء شرح طريقة توظيف مصادر الاقتباس في تصميم ملابس الأطفال.
 - تحرص على حضور محاضرة تصميم أزياء الأطفال.
 - تتحرر من القيود عند عرض الأفكار التصميمية لفستان الطفلة المستلهمة من الفنون المختلفة.
- ب- الكلمات المفتاحية: الفستان - فن البوب - فن الخداع البصري.
- ج- عناصر المحتوى:
- الموضوع الأول:
- الجانب النظري: يتضمّن:
- التعريف (بفنّ الخداع البصري ونظرياته - فنانيّ فنّ الخداع البصري - أشهر مصممي أزياء الأطفال العالميين الذين تناولوا لوحات فنّ الخداع البصري كمصدر اقتباس "تحليل أعمالهم الفنية").
- الجانب التطبيقي: يتضمّن:
- التطرّق لبعض تصميمات مصممي أزياء الأطفال العالميين والمقتبسة من لوحات فنّ الخداع البصري.
- عرض تصميمات متنوعة لمنتج الفستان مقتبسة من فنّ الخداع البصري، كما هو موضح

بلوحة الاقتباس في الشكل (1)، والأشكال (2، 3، 4) التي توضح عرضاً لبعض التصميمات من تصميم الباحثة بالذكاء الاصطناعي، والمستلهمة من مود بورد الخداع البصري، والتي تم عرضها على الطالبات، لتكون نماذج يُحتذى بها أثناء وضع المقترحات التي تتسم بالإبداع.

- رسم كروكيات سريعة لمنتج الفستان، لتوضيح إجراءات الاقتباس من فن "الخداع البصري".

الموضوع الثاني:

الجانب النظري: تضمّن:

المعارف الخاصة بفن البوب - سمات فن البوب - فناني فن البوب - أشهر مصممي أزياء الأطفال العالميين الذين تناولوا لوحات فن البوب كمصدر اقتباس (تحليل أعمالهم الفنية).

الجانب التطبيقي

- التطرق لبعض تصميمات مصممي أزياء الأطفال العالميين والمقتبسة من لوحات فن البوب.

- عرض تصميمات متنوعة لمنتج الفستان مقتبسة من فن البوب، كما هو موضح بلوحة الاقتباس في الشكل (5)، والأشكال (6، 7، 8) التي توضح عرضاً لبعض التصميمات من تصميم الباحثة بالذكاء الاصطناعي، والمستلهمة من مود بورد فن البوب، والتي تم عرضها على الطالبات، لتكون نماذج يُحتذى بها أثناء وضع المقترحات التي تتسم بالإبداع.

- رسم كروكيات سريعة لمنتج الفستان، لتوضيح إجراءات الاقتباس من فن البوب.

د- إستراتيجيات التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة - تمثيل الأدوار - قبعات التفكير الست - تقسيم الطالبات مجموعاتٍ "طريقة فكر/ اعمل مع زميلك/ تشارك الأفكار - إستراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات".

هـ - الوسائل التعليمية

- عرض "بوربوينت Power Point" تناول المعارف والمعلومات في البرنامج التدريبي.
- عرض تصميمات لمصممي الأزياء العالميين والمقتبسة من فني البوب والخداع البصري.
- لوحة الإلهام "Mood Bord" مكونة من لوحات فني البوب والخداع البصري، إثارة تفكير الطالبات

من خلال استخدام مجموعة من القبعات الملونة، واستبعاد القبعة السوداء، لعدم صلاحيتها للبحث الحالي.

و- الأنشطة التعليمية

- نشاط مقدم من خلال الباحثة: تصميم ثلاث مراحل عند تطبيق قبعات التفكير الست أثناء البرنامج التدريبي، وهي:

المرحلة الأولى: تصميم دروس البرنامج التدريبي: من خلال (تحليل المحتوى، لتحديد المعارف المتوفرة، تقسيم المعارف طبقاً لكل قبعة).

المرحلة الثانية: تنفيذ الدرس وفق المراحل الآتية: (تهيئة عينة البحث لدروس البرنامج التدريبي من خلال عرض عنوان كل درس، وتنشيط المعرفة القبلية لدهن، إلقاء مجموعة من الأسئلة لتطبّق كلُّ طالبة نمطاً واحداً من أنماط التفكير الست في نفس الوقت، تحفيز عينة البحث على استنتاج الإجابات، محاولة تصحيح تفكير عينة البحث لو تطلب ذلك بالوقت المناسب).

المرحلة الثالثة: تقويم الدرس: ويشتمل على (تطبيق أدوات التقويم).



شكل (2)

مجموعة تصميمات لفستان طفلة باللونين الأحمر والأصفر مستلهمة من مود بورد لفن الخداع البصر من تصميم الباحثة



شكل (1)

لوحة الاقتباس مود بورد لفن الخداع البصري من تصميم الباحثة
(mood board for op art)



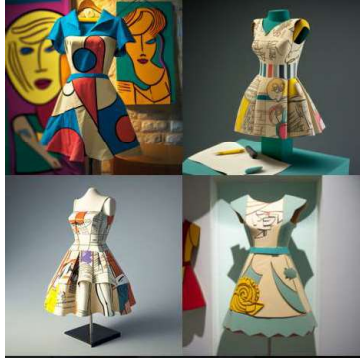
شكل (4)

مجموعة تصميّات لفستان طفلة من اللون الأزرق الفاتح والبنّي مستلهمة من مود بورد لفن الخداع البصري من تصميم الباحثة



شكل (3)

مجموعة تصميّات لفستان طفلة من اللون الأزرق الفاتح مستلهمة من مود بورد لفن الخداع البصري من تصميم الباحثة



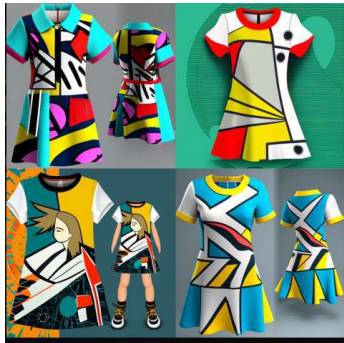
شكل (6)

مجموعة تصميّات لفستان طفلة مستلهمة من مود بورد لفن البوب من تصميم الباحثة



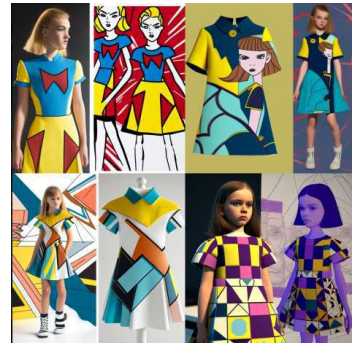
شكل (5)

لوحة الاقتباس مود بورد لفن البوب من تصميم الباحثة (mood board for pop art)



شكل (8)

مجموعة تصميّات لفستان طفلة مستلهمة من مود بورد لفن البوب من تصميم الباحثة



شكل (7)

مجموعة تصميّات لفستان طفلة مستلهمة من مود بورد لفن البوب من تصميم الباحثة

- نشاط مقدم من خلال الطالبات

1- وصف وتحليل تصميماً لملابس الأطفال لمصممين أزياء عالميين والمقتبسة من فني البوب والخداع البصري.

3- تصميم لوحة الإلهام " MOOD BOARD " من لوحات فني البوب والخداع البصري.

4- استمرار التدريب على تصميماً لملابس الأطفال، بحيث تتميز بالإبداع لمواكبة التطورات المستمرة في الموضة.

ز- أساليب التقويم من خلال:

- تقويم تشخيصي: لتحديد مهارات ومعارف الطالبات قبل البرنامج التدريبي عن طريق (اختبار المعارف المتضمنة بالبرنامج التدريبي، اختبار المهارات، مقياس تقدير المهارات) قبلياً.

- تقويم مرحلي: عن طريق (تتبع أداء الطالبات أثناء دراسة البرنامج التدريبي، التكاليفات الفردية).

- تقويم نهائي: لتحديد وقياس مدى تقدم الطالبات في تحصيلهنّ للمعارف والمهارات المدرجة بالبرنامج التدريبي، وذلك عن طريق تطبيق (اختبار المعارف المتضمنة بالبرنامج التدريبي، اختبار المهارات، مقياس تقدير المهارات، مقياس اتجاهات عينة البحث) بعدئياً.

- ضبط وتقويم "البرنامج التدريبي": بعد إعداد البرنامج التدريبي بقبعات التفكير الست تم تحكيمها من الأساتذة في تخصصات "الملابس، تصميم الأزياء، طرق التدريس" لقياس (ترابط الأهداف، ارتباط الوسائل بالمواقف التعليمية، ارتباط الأهداف بالمحتوى، تضمن الأنشطة التعليمية لمحاو متنوعة لإتاحة الفرصة للمشاركة، إستراتيجيات التعليم، وضوح الصياغة، سلامة خطوات التنفيذ المستخدم في البرنامج التدريبي بقبعات التفكير الست)، وكانت نسبة الاتفاق على صلاحية البرنامج التدريبي للتطبيق بنسبة (98.9%)، مع تصحيح بعض الصياغات.

المحور الثاني: بناء أدوات تقويم البرنامج التدريبي

1- الاختبار التحصيلي:

أ- الهدف: قياس تحصيل الطالبات للمعلومات السابقة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.

ب- تعليمات الاختبار: تم الأخذ في الاعتبار عند بناء الاختبار تحديد تعليمات للطالبات، لحثهنّ على

قراءة الاختبار، والإجابة عن أسئلته مع التطرق لعدد الأسئلة.

ج- صياغة أسئلة الاختبار: من حيث (ترابطها بالأهداف التعليمية، أن يتناول الاختبار جميع المعلومات بالبرنامج التدريبي، وضوح صياغة الأسئلة، وخلوها من الغموض)، وقد تضمن الاختبار (عبارات خاطئة تصدحها الطالبات، استنتاج مصدر الاقتباس الفني، أكمل الفراغ، نقد أعمال فنية من خلال تحليلها فنيًا، وضع خطوط تصميمية على التصميم البنائي للفيستا).

د- جدول مواصفات الاختبار: المعايير التي يستند عليها في مفرداته، نواتج المخرجات، الوزن النسبي للأهداف، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) المواصفات (النسبة المئوية للأهداف المعرفية)

مجموع الأوزان النسبية لكل جزء من المحتوى	إبداع	تقييم	تحليل	فهم	تذكّر	الأهداف المعرفية
						المحتوى
100%	20%	16%	20%	24%	20%	محتوى البرنامج التدريبي

يتضح من الجدول (1) تناول الاختبار لجميع الأهداف المحددة، والمطلوب قياسها، ولُوحظ أن النسب المئوية لكل من "التذكّر، والتحليل، والإبداع"، جاءت متساوية بنسبة (20%)، بينما جاءت نسبة الفهم (24%)، ونسبة التقييم (16%).

ه- مفتاح تصحيح الاختبار

حُصص للإجابة الصحيحة نصف درجة، أو درجة واحدة فقط، أما الإجابة غير الصحيحة فحُصص لها صفر، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٢٥)، وحددت الإجابات الصائبة من خلال مفتاح تصحيح الاختبار، لتكون عملية التصحيح مقنّنة ودقيقة.

و- صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

- الصدق المنطقي: عن طريق تحكيم الصورة المبدئية للاختبار من الأساتذة، لاستطلاع آرائهم في (مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف، صحة الصياغة اللغوية)، وقد اتفق المحكّمون على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق، وبلغت نسبة الاتفاق (٩٧%)، كما تم تصحيح بعض الصياغات اللغوية.
- الثبات: باستخدام (التجزئة النصفية، معامل ألفا)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (2) ثبات الاختبار

معامل ألفا		معامل التجزئة النصفية		ثبات الاختبار المعرفي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.856	0.01	0.890 – 0.899	الموضوع الأول "الإبداع والاستلهام من فن الخداع "البصري"
0.01	0.835	0.01	0.922 – 0.996	الموضوع الثاني "الإبداع والاستلهام "من فن البوب"
0.01	0.899	0.01	0.808 – 0.823	الاختبار ككل

يتضح من الجدول (2) الآتي

- الثبات باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات للموضوع الأول 0.899 – 0.899، وللموضوع الثاني 0.922.

- 0.996 للاختبار المعرفي ككل 0.808 – 0.823، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، مما يوضح ثبات الاختبار التحصيلي.

- ثبات معامل ألفا: وُجد أن معامل ألفا = 0.856 للموضوع الأول، 0.835 للموضوع الثاني، 0.899 للاختبار المعرفي ككل، وهي قيم مرتفعة، وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى 0.01، لاقتربها من الواحد الصحيح.

ز- زمن الاختبار: متوسط زمن الإجابة عن الاختبار (110 دقائق)، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

2- اختبار الأداء المهاري (قبلي/ بعدي):

أ- الهدف: قياس المهارات الإبداعية لعينة البحث للأداء المهاري الذي تضمنه البرنامج التدريبي قبل وبعد التطبيق.

ب- مفردات الاختبار: قبل وضع أسئلة الاختبار تم الاطلاع على (اختبار تورانس "Torrance teste"، اختبار جيلفورد "Gilford teste")، أيضاً تمت مراعاة الصياغة اللغوية للأسئلة، بحيث (تبتعد عن

الغموض، ارتباطها بالأهداف المهارية)، وتضمّن الاختبار سؤالين هما، "رسم أكبر عدد من تصميمات الفستان بالاستعانة بمصادر الاقتباس من فني البوب، والخداع البصري".
ج- تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات كالتالي: (الإعلان عن الهدف منه، عدد الأسئلة، الإجابة عن جميع الأسئلة، تقييم المقترحات التصميمية مع أستاذة تصميم الأزياء)، وتم إدراجها بورقة الأسئلة.

د- تصحيح اختبار الأداء المهاري: تم التصحيح باستخدام "مقياس تقدير الأداء المهاري" من خلال ثلاثة من المصححين بقسم تصميم الأزياء.

هـ- صدق وثبات اختبار الأداء المهاري

- الصدق المنطقي: تم تحكيم الاختبار من الأستاذة المتخصصة، للتعرف على آرائهم في الأسئلة، من حيث (تحقيق سمات التصميم الذي يتسم بالإبداع، وضوح الأسئلة، سهولة تقييم الإجابات)، كما تم تعديل بعض الملاحظات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

- ثبات اختبار الأداء المهاري: ثبات المصححين

من خلال تصحيح إجابات عينة البحث من ثلاثة متخصصين من خلال مقياس تقدير مستوى الأداء، (صحح كل متخصص بمفرده)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار البعدي للمصححين الثلاثة (س، ص، ع) باستخدام معامل ارتباط الرتب، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المصححون	الطلاقة الشكلية	المرونة التلقائية	الأصالة	التفاصيل	المجموع ككل
س، ص	0.9801	0.990	0.809	0.984	0.911
س، ع	0.921	0.875	0.827	0.980	0.980
ص، ع	0.882	0.984	0.959	0.902	0.890

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت مرتفعة، وكانت دالة عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يوضح ثبات الاختبار الذي يقيس المهارات الإبداعية.
و- زمن اختبار الأداء المهاري: متوسط زمن إجابة عينة البحث على الاختبار (3) ساعات، وذلك عند التطبيق البعدي على العينة الاستطلاعية.

3- مقياس تقدير المهارات الإبداعية

- أ- الهدف: تم بناء مقياس التقدير، لتقويم الأداء المهاري لعينة البحث.
- ب- تحديد محاور وبنود المقياس: كالتالي (الطلاقة: تتضمن عبارتين، المرونة: تتضمن أربع عبارات، الأصالة: تتضمن تسع عبارات، التفاصيل: تتضمن ثلاث عبارات).
- وُحُصَّ أمام كل عبارة مكان مخصص يَضَعُ فيه الملاحظُ علامةً أمام الأداء الذي يتسم مع مستوى الإبداع، وُضُمَّ مقياس التقدير بميزان رباعي، وبذلك تكون الدرجة النهائية (72) درجة.
- ج- صدق وثبات مقياس تقدير المهارات الإبداعية
- الصدق: الصدق المنطقي: تم تحكيم المقياس من المتخصصين، لاستطلاع آرائهم في (اتفاق محاور مقياس التقدير مع الهدف المُعدّ من أجله، سلامة الصياغة اللغوية، عبارات المحور الأول تقيس الطلاقة، عبارات المحور الثاني تقيس المرونة، عبارات المحور الثالث تقيس الأصالة، عبارات المحور الرابع تقيس التفاصيل، إمكانية قياس البنود)، وقد حققت نسبة الاتفاق (99.3%)، مع مراعاة تنفيذ بعض تعديلات الأساتذة المتخصصين.
- الثبات: من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المصححين، كما هو موضح بالجدول (3).
- 4- مقياس اتجاه الطالبات نحو الوحدة المقترحة (قبلي/ بعدي)
- أ- الهدف منه: قياس اتجاهات عينة البحث تجاه البرنامج التدريبي في تصميم أزياء الأطفال بقبعات التفكير الست، وقسّم المقياس إلى ثلاثة محاور كالتالي:
- المحور الأول: أهمية برنامج القبعات الست في تدريس تصميم أزياء الأطفال، يتضمن سبع عبارات.
- المحور الثاني: تحقيق التعلم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال من خلال برنامج القبعات الست، ويتضمن سبع عبارات.
- المحور الثالث: تنمية القدرات الإبداعية في تصميم أزياء الأطفال لدى الطالبات، ويتضمن ست عبارات، ووضعت عبارات الاستبانة، لتكون إيجابية، ما عدا العبارة الثانية في المحور الأول، والعبارة الثالثة بالمحور الثاني، والعبارة السادسة في المحور الثالث، وُضُمَّت الاستبانة بميزان تقدير ثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق).

ب- تصحيح المقياس: من خلال الميزان الثلاثي بوضع (ثلاث درجاتٍ عن الموافق، درجتين الموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة عن غير الموافق)، وذلك للعبارة الإيجابية، أما بالنسبة للعبارة السلبية فتعكس الدرجات.

ج- صدق وثبات مقياس الاتجاه

- الصدق: الصدق المنطقي: من خلال تحكيم الاستبانة من الأساتذة المتخصصين، لاستطلاع آرائهم في (ارتباط محاور الاستبانة بالهدف المُعدّ من أجله، ملائمة عبارات المحور الأول، ملائمة عبارات المحور الثاني، ملائمة عبارات المحور الثالث، ملائمة الصياغة اللُّغوية)، وكانت نسب الاتفاق (94.7%)، وهي نسبة مرتفعة تؤكد صدق المقياس، وتم إجراء ملاحظات المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي: من خلال معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه

الدلالة	الارتباط	محاور مقياس الاتجاه
0.01	0.921	أهمية برنامج القبعات الست في تدريس تصميم أزياء الأطفال
0.01	0.802	تطوير مهارات التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال من خلال برنامج القبعات الست
0.01	0.810	تنمية قدرات الطالبة على الإبداع في تصميم أزياء الأطفال

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ارتباط بيرسون هي (0.921, 0.802, 0.810)، وجميعها دالة عند (0.01)، مما يدل على صدق مقياس الاتجاه.

- ثبات المقياس: عن طريق حساب (معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور المقياس

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
0.811 – 0.946	0.944	أهمية برنامج القبعات الست في تدريس تصميم أزياء الأطفال
0.944 – 0.988	0.806	تطوير مهارات التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال من خلال برنامج القبعات الست
0.809 – 0.936	0.872	تنمية قدرات الطالبة على الإبداع في تصميم أزياء الأطفال

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات ارتباط ألفا والتجزئة النصفية دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على ثبات المقياس.

المحور الثالث: الدراسة الاستطلاعية: من خلال تطبيق البرنامج التدريبي وأدوات تقويمه على طالبات الدراسة الاستطلاعية المكونة من عشر طالبات من المستوى الرابع، بهدف التأكد من ثبات الأدوات، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي.

- قياس فاعلية البرنامج التدريبي: تم حساب الفاعلية باستخدام درجات عينة البحث الاستطلاعية قبل التطبيق على عينة البحث الأساسية، والجدول الآتي توضح ذلك

جدول (6) الفاعلية باستخدام درجات عينة البحث الاستطلاعية (ن = 10)

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "د.ح"	"قيمة ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار التحصيلي	قبلي	2.22	4.33	9	14.44	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	44.45	3.45			
اختبار الأداء المهاري	قبلي	3.80	2.47	9	19.78	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	56.67	3.21			
مجموع الاختبارين التحصيلي والأداء المهاري	قبلي	6.02	6.76	9	33.73	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	101.12	6.34			

يشير الجدول (6) أن قيمة "ت" للاختبار المعرفي كانت "14.44" ذات دلالة بمستوى (0.01) لصالح الاختبار البعدي، وقيمة "ت" للاختبار المهاري تساوي "19.78" ذات دلالة بمستوى (0.01) لصالح الاختبار البعدي، وأن قيمة "ت" لمجموع الاختبارين تساوي "33.73" عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي. كما تم حساب الفاعلية باستخدام معرفة حجم التأثير، وتم تطبيق معادلة إيتا: $t = \text{قيمة (ت)}$

$$28.881 = df = \text{درجات الحرية} = 9$$

$$\frac{n2}{= t2} = \frac{0,989}{= t2 + df}$$

كما تم حساب حجم التأثير فوجد أن $n2 = 0.981$ ، وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي.

جدول (7) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الاستطلاعية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه (ن = 10)

مستوى الدلالة واتجاهها	"قيمة ت"	درجات الحرية "د.ح"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس الاتجاه
0.01 لصالح البعدي	15.22	9	1.32	13.04	قبلي
			2.66	49.77	بعدي

يشير الجدول (7) أن قيمة "ت" حققت "15.22" بدلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح الاختبار البعدي.

المحور الرابع: تجربة البحث الأساسية: تكونت من (18) طالبة من طالبات قسم تصميم الأزياء بالفصل الدراسي الثاني، للعام الجامعي (1444هـ)، تطلبت الدراسة أربعة أسابيع.

1- هدف تجربة البحث الأساسية: قياس فعالية البرنامج التدريبي باستخدام قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي في تصميم أزياء الأطفال لدى الطالبات.

2- خطوات التطبيق بالتجربة الأساسية:

أ- مرحلة ما قبل التعلم: تم تطبيق أدوات البرنامج التدريبي (الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري) قبلياً على مجموعة البحث الأساسية في اليوم الأول من بداية التجربة.

ب- مرحلة التعلم: تطرقت أستاذة المقرر في هذه المرحلة إلى شرح المعارف والمهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي بطريقة القبعات الست.

ج- مرحلة بعد التعلم: بعد الانتهاء من عرض معارف ومهارات البرنامج التدريبي تم اختبار عينة البحث بعدئذ من خلال (الاختبار التحصيلي، اختبار الأداء، مقياس تقدير الأداء المهاري، أيضاً تم تطبيق مقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية).

د- المعالجة الإحصائية لدرجات عينة التجربة الأساسية: تم تطبيق اختبار "ت" لمعالجة درجات عينة

البحث لمتوسطين غير مرتبطين، أيضًا استخدمت معادلة إيتا لحساب حجم التأثير.

النتائج: تحليلها ومناقشتها

الفرض الأول:

نصّ الفرض الأول على أنه: "وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارين التحصيلي والأداء المهاري بالبرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي (ن= 20)

مستوى الدلالة واتجاهها	"قيمة ت"	درجات الحرية "د.ج"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس الاتجاه
0.01 لصالح البعدي	29.156	19	3.009	18.111	قبلي
			4.234	123.995	بعدي

يتضح من الجدول (8)، أن قيمة "ت" بلغت "29.156" بمستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "123.995"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "18.111"، وذلك يشير إلى وجود فروق بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أي: أن البرنامج التدريبي باستخدام القبعات الست ناجح في تحقيق الهدف منه، ويساعد في تعلم المفاهيم والمهارات الإبداعية التي يتضمنها، وذلك يتفق مع نتائج دراسات كل من الحسون وآخرين (2021)، ودراسة سماحة (2021)، ودراسة زغول (2019)، والتي أثبتت جميعها وجود فروق حقيقية بين التطبيقين القبلي والبعدي للجانبين المعرفي والمهاري لصالح التطبيق البعدي، أيضًا اتفقت مع دراسة كل من القرني، الشهري (2022)، ودراسة عبدالرازق (2022) التي أثبتت نتائج دراستهم فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية المعارف والمهارات لدى الطالبات.

وللتأكد من الفاعلية، تم تطبيق معادلة إيتا: $t = \text{قيمة (ت)} = 29.156$ ، $df = \text{درجات الحرية} = 19$.

$$\frac{n_2}{=} \frac{t_2}{t_2 + df} \frac{0,930}{=}$$

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 12,45$$

وبحساب حجم التأثير وُجد أن $n_2 = 0.93$ ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، وأن البرنامج التدريبي له فاعلية، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على: "وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (ن= 20)

الاختبار المعرفي	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "د.ح"	"قيمة ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
الموضوع الأول "الإبداع والاستلهام من فن الخداع البصري"	قبلي	1.999	1.003	19	14.611	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	23.654	1.231			
الموضوع الأول "الإبداع والاستلهام من فن الخداع البصري"	قبلي	1.421	1.541	19	12.455	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	21.001	3.612			

0.01 لصالح البعدي	22.876	19	2,987	3.42	قبلي	مجموع الاختبار المعرفي ككل
			3.621	44.655	بعدي	

يتضح من الجدول (9) الآتي:

- قيمة "ت" تساوي "14.611" للمحور الأول، بمستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "23.654"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "1.999".

- قيمة "ت" تساوي "12.455" للمحور الثاني، بمستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "21.001"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "1.4210".

- قيمة "ت" تساوي "22.867" لمجموع الاختبار المعرفي ككل، بمستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "44.655"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "3.42"، مما يدل على استفادة الطالبات من المعارف التي تحتويها الوحدة، وذلك دليل على النمو المعرفي البعدي لطالبات مجموعة البحث الأساسية، ويرجع السبب في ذلك إلى المثيرات التي قُدمت للطالبات من خلال استخدام قبعات التفكير الست، بما تتضمنه من حقائق ومعلومات خاصة بكل قبة أثناء تناول المفاهيم المتعقّلة بفني الخداع البصري، والبوب آرت، وما تحتويه من تنوّع في المناشط، والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم، والاختبارات البعدية والقبلية. أيضًا حماس الطالبات ورغبتهنّ في التعلم فقد كان دافعًا لبتّ روح التنافس بينهنّ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الحسون، وآخرين (2021)، ودراسة سماحة (2021)، وعبدالرازق (2022)، ودراسة الشراوي (2021)، ودراسة النبراوي (2020) التي أثبتت جميعها أهمية البرامج التدريبية وقبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه: "وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري (ن = 20)

الاختبار المعرفي	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "د.ح"	"قيمة ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول "الطلاقة الشكلية"	قبلي	0.654	1.203	19	6.999	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	0.432	7.444			
المحور الثاني "المرونة التلقائية"	قبلي	1.342	1.221	19	14.005	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	1.005	13.887			
المحور الثالث "الأصالة"	قبلي	1.543	2.908	19	15.112	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	1.002	30.301			
المحور الرابع "التفاصيل"	قبلي	0.876	1.056	19	8.981	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	0.921	11.008			
مجموع اختبار الأداء المهاري ككل	قبلي	3.430	6.388	19	28.876	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	2.231				

يتضح من الجدول (10) الآتي:

- أن قيمة "ت" تساوي "6.999" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي للطلاقة.
- أن قيمة "ت" تساوي "14.005" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي للمرونة.
- أن قيمة "ت" تساوي "15.112" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي للتفاصيل.
- أن قيمة "ت" تساوي "8.981" للمحور الرابع، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي.

- أن قيمة "ت" تساوي "28.876" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي لمجموع الاختبار المهاري، فكان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "69.028"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "6.383"، وهذا يدل على وجود فرق جوهري بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للأداء المهاري أثناء التطبيق لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى تحسّن مستوى الإبداع المهاري لدى الطالبات، ويُعزى السبب في ذلك إلى أن البرنامج التدريبي باستخدام قبعات التفكير الست ساعد الطالبات على تنمية التفكير الإبداعي من خلال تنظيم الأفكار، والنقد البناء، والتقليل من الأفكار التقليدية، أيضًا لتميّزه بالقدرة على إيصال أهداف محتوى البرنامج التدريبي بصورة مبسّطة ومشوّقة، مما ساعد على توليد أكبر قدر ممكن من المقترحات التصميمية المتنوعة لمنتج الفستان، التي تنسم بالإبداع أثناء الإجابة، كما أن أسلوب البرنامج التدريبي أتاح الفرصة للتركيز في أداء المهارات، وإعطائهم الفرصة للتقدم في جوانب التعلم المهاري، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من سماحة (2021)، ودراسة زغلول (2019)، ودراسة القرني، الشهري (2022)، ودراسة عبدالرازق (2022)، النبراوي (2020)، ودراسة زغلول، سعد (2014) التي أكدت جميعها على تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي من خلال البرامج التدريبية، وقبعات التفكير الست، وتنمية الجوانب الإبداعية، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه: "وجود فروق عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه (ن = 20)

مقياس الاتجاه	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "د.ح"	"قيمة ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول	قبلي	5.321	0.997	19	11.843	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	20.371	1.765			
المحور الثاني	قبلي	7.908	1.431	19	10.908	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	18.654	1.843			
المحور الثالث	قبلي	4.320	0.943	19	8.651	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	15.871	1.876			
مقياس الاتجاه ككل	قبلي	17.549	3.432	19	23.54	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	54.896				

يتضح من الجدول (11) أن:

- قيمة "ت" للمحور الأول تساوي "11.843" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي.
- قيمة "ت" للمحور الثاني تساوي "10.908" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي.
- قيمة "ت" للمحور الثالث تساوي "8.651" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الاختبار البعدي.
- قيمة "ت" تساوي "23.54" عند مستوى دلالة 0.01 لمقياس الاتجاه ككل لصالح الاختبار البعدي، ويُعزى ذلك إلى البرنامج التدريبي الذي ساعد على تحرير الأفكار من التداخل والنمطية، ليحقق كل نمط من التفكير الهدف المنشود من الانتباه والتركيز، لتوليد اتجاه إيجابي نحو طريقة التعلم، كما أنه يوجه طالبات عينة البحث، لتحقيق التميز أثناء التدريب، وتقديم كل ما هو جديد، إلى جانب تقديرهنّ لما يدرسنه، وتجاوبهنّ لطريقة القبعات في التعلم، وتمضد هذه النتيجة دراسة كل من الحسون، وأخرين (2021)، ودراسة سماعة (2021)، القرني، الشهري (2022)، ودراسة عبدالرازق

- (2022) التي أكدت دراساتهم على أن استخدام البرامج التدريبية وقبعات التفكير الست تساعد على تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالبات، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.
- مما سبق، يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:
 - البرنامج التدريبي باستخدام القبعات الست للدراسة الحالية ناجح في تحقيق الأهداف الخاصة بتطوير التفكير، ويساعد في تعلم المفاهيم والمهارات الإبداعية التي يتضمّن، وأن البرنامج التدريبي له فاعلية.
 - تحسّن مستوى التحصيل البعدي لطالبات المجموعة التجريبية.
 - تحسن مستوى الإبداع المهاري لدى للطالبات.
 - تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالبات نحو التعلم بالبرنامج التدريبي باستخدام قبعات التفكير الست.

التوصيات

- تفعيل العديد من البحوث والدراسات الخاصة بتطوير الفكر لدى المتدربين، لمواكبة التطورات الحديثة في مجال التخصص.
- تطبيق قبعات التفكير الست في تعلم جميع مجالات الملابس والنسيج، حيث اتضح أنّ لها دورًا فعالاً في تنمية التفكير لدى المتدربين.
- تفعيل ندوات ودورات تدريبية، لتدريب الهيئة التدريسية وأعضاء هيئة التدريس على خطوات إستراتيجيات الإبداع، ولما لها من أهمية في تطوير الفكر البشري.

المراجع

- أبو العلا، هالة مصطفى (2013): "فاعلية برنامج مقترح لتعلم تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي" مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، م (18) ع 49.
- إبراهيم، عبد الستار (2002): "الإبداع فضاياه وتطبيقاته"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- إبراهيم، مجدي (2005): "التفكير من منظور تربوي"، عالم الكتب، القاهرة.
- جراوان، فتحي عبد الرحمن (2013): "الإبداع مفهومه، معايير، مكوناته"، دار الفكر، عمان.

حسن، منال عباس (2018): برنامج إرشادي مقترح قائم على قبعات التفكير الست لتحسين مهارات التفكير، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع (53).

الحسون، نائلة محمد، شاهين، سناء محمد، النقيب، نسرين عوض (2021): "فاعلية برنامج تدريبي في تصميم الأزياء باستخدام برامج التصميم ثلاثية الأبعاد لتنمية مهارات الخريجات" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، م (1) ع (27).

خليل، حنان (2012): "أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المخرومي، ناصر محمود (2011): أثر استخدام إستراتيجية فوق معرفية تستند إلى أدوات كورت للتفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات، ع (26) م (2).

دي بونو، إدوارد (2005): "قبعات التفكير الست"، (ترجمة: خليل الجيوشي)، المجتمع الثقافي، أبو ظبي.
أبو زائدة، ياسر (2006): "أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

زغلول، سدر علي (2020): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الخريجات في تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، م (5) ع (20).

زغلول، سدر علي (2010): فاعلية إستراتيجية العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال، بحث منشور بمجلة الاقتصاد المنزلي، العدد السادس والعشرون.

زغلول، سدر علي، محمد، رباب حسن (2016): بحوث تطبيقية في مجال تصميم الأزياء، مكتبة الرشد، الرياض.
زغلول، سدر علي، محمد، رانيا سعد (2014): "فاعلية طريقة العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء النساء لدى طلاب الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج"، بحث منشور في المؤتمر السنوي العربي التاسع الدولي السادس "التعليم النوعي وتنمية الإبداع في مصر والعالم العربي

- رؤى وإستراتيجيات"، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، في الفترة من 7-8 مايو.
السرور، ناديا (2002): "مقدمة في الإبداع"، دار وائل للنشر، عمان.
سليمان، سناء (2011): التفكير أساسياته وأنواعه، تعليمه، تنمية مهاراته، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان.
سماحة، وفاء محمد (2021): "برنامج تدريبي لإثراء المهارات الإبداعية والجمالية عند ابتكار تصاميم الزي الهندي
وزخرفتها بالفنون العسيرية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة
والفنون الإسلامية، م (6) ع (27).
الشراوي، هدوى محمد سلام (2021): أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير
الناقد لدى طالبات الكلية الجامعية بربنية في جامعة الطائف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث
والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، م (12) ع (35).
الشهري، محمد عبد الله (2022): فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية القراءة الإبداعية لدى طلاب
الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، مجلة فنون الأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات
للعلوم التربوية، ع (80).
الصاعدي، ليلي سميد (2017): فاعلية برنامج مقترح في تنمية الإبداع الرياضي والتحصيل الدراسي لدى
الطالبات المتفوقات بالرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، المملكة العربية
السعودية.
عبد الحليم، شاكر (2008): "الفنون البصرية وعبقرية الإدراك"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
عبد الرحيم، محمد (2000): "المدرسة وتعليم التفكير"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
عبد الرزاق، شيماء عبد العليم (2022): تأثير برنامج مقترح باستخدام قبعات التفكير الست على مستوى أداء
مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،
كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، م (4) ع (60).
عكاشة، ثروت (1990): "المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية"، مكتبة لبنان، الشركة العالمية للنشر،
القاهرة.
عطية، شيماء محمد (2018): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على احتياجات سوق العمل في تنمية مهارات

تصميم الأزياء لدى طلاب الاقتصاد المنزلي"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا،
م (1) ع (17).

القرني، نايف سعيد عايض، الشهري، محمد عبد الله (2022): فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية
القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، مجلة الفنون والأدب وعلوم
الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع (80).

المدهون، حنان خليل (2012): "أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية، جامعة الأزهر.

موسى، أكرم رضا (2005): برنامج تدريب المدربين، دار النشر والتوزيع الإسلامية، القاهرة.

النبراوي، هدى عبد العزيز (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جيلفورد لتنمية بعض مهارات
التفكير الإبداعي في تصميم الأزياء لدى طالبات قسم تصميم الملابس والحلي، المجلة العلمية
للدراستات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ع (14).

نوفل، محمد (2009): "الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات"، دييونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

ويد، نيكولاس: (1988): "الأوهام البصرية"، ترجمة مي مظهر، دار مأمون للنشر، بغداد.

References

Abdel Halim, Shaker (2008): "Visual Arts and the Genius of Perception", the Egyptian General
Book Organization, Cairo.

Abdul-Rahim, Muhammad (2000): "School and Teaching Thinking", Dar Al-Fikr for printing, pub-
lishing and distribution, Amman.

Abdel-Razzak, Shaima Abdel-Aleem (2022): The effect of a proposed program using the Six
Thinking Hats on the performance level of the long jump competition for middle school
students, Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Faculty of Physical
Education, Assiut University, vol. (4), p. (60) .

-
- Abu El-Ela, Hala Mustafa (2013) "The effectiveness of a proposed program to learn fashion design using computers," *International Design Journal*, Scientific Society of Designers, Vol. (18), p. 49.
- Abu Zaida, Yasser (2006): "The effect of using educational games in teaching mathematics on developing creative thinking among sixth graders of basic education in North Gaza Governorate", unpublished master's thesis, College of Education, Al-Azhar University.
- Al-Hassoun, Naela Muhammad, Shaheen, Sana Muhammad, Al-Naqeeb, Nisreen A wad (2021) : "The Effectiveness of a Training Program in Fashion Design Using 3D Design Programs to Develop Graduates' Skills," *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, Menoufia University, Vol. (1) p. (27).
- Al-Madhoun, Hanan Khalil (2012): "The Effect of Using the Six Thinking Hats Program on Developing Creative Thinking Skills in the Human Rights Study of Sixth Grade Students in Gaza," Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Al-Makhroumi, Nasser Mahmoud (2011): The effect of using a meta-cognitive strategy based on Cort thinking tools in developing creative reading skills, *Mutah Journal for Research and Studies*, p. (26), p. (2).
- Al-Nabrawy, Hoda Abdel Azizter (2020): The effectiveness of a training program based on the Gilford theory to develop some creative thinking skills in fashion design among female students of the Department of Clothing and Jewelry Design, *Scientific Journal of Educational and Qualitative Studies and Research*, Faculty of Specific Education, Benha University, p. (14).
- Al-Sharawy, Hudwa Muhammad Salam (2021): The effect of using the six thinking hats strategy on developing critical thinking skills among female students of the University Col-

- lege of Ranabeh at Taif University, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Al-Quds Open University, Vol. (12) p. (35) .
- Al-Saedi, Laila Saeed (2017): The effectiveness of a proposed program in developing mathematical creativity and academic achievement among outstanding female students in the middle school trip in Makkah Al-Mukarramah, PhD thesis, Girls College, Saudi Arabia.
- Al-Shehri, Muhammad Abdullah (2022): The Effectiveness of the Six Hats Strategy in Developing Creative Reading among Sixth Grade Students in Riyadh, Journal of Literary Arts, Humanities and Social Sciences, Emirates College for Educational Sciences, p (80).
- Al-Surour, Nadia:)2002 (: "Introduction to Creativity", Wael Publishing House, Amman.
- Al-Qarni, Nayef Saeed Ayed, Al-Shehri, Muhammad Abdullah (2022): The Effectiveness of the Six Hats Strategy in Developing Creative Reading among Sixth Grade Students in Riyadh, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Emirates College of Educational Sciences, p. (80).
- Amer, Tariq Raouf, and Al-Masry, Ihab Issa (2019): Training and Training Needs," the Arab Bureau of Knowledge, Cairo.
- Attia, Shaima Mohamed (2018) : "The effectiveness of a training program based on the needs of the labor market in developing fashion design skills among home economics students." Journal of Research in the Fields of Specific Education, Minia University, Vol. (1) p. (17)
- De Bono, Edward (2001): "The Six Thinking Hats", (Translated by: Khalil El Jayushi), The Cultural Society, Abu Dhabi.
- De bono, Edward (1986): "Cort thinking, creativity book ", APTT, USA.

- Hassan, Manal Abbas (2018): A proposed counseling program based on the six thinking hats to improve thinking skills, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, p. (53).
- Ibrahim, Magdy (2005): Thinking from an Educational Perspective, The World of Books, Cairo
- Ibrahim, Abdel Sattar (2002): "Creativity, its Cases and Applications", Anglo Egyptian Book shop, Cairo.
- Jarawan, Fathi Abdel-Rahman (2013): Creativity: "Its Concept, Criteria, and Components," Dar Al-Fikr, Amman.
- Kenny, Irrik (2003): "Using Edward de bonos six hats game to aid critical thinking & reflection in palliative care, international journal of palliative nursing 9.
- Khalil, Hanan (2012): The Impact of Using the Six Thinking Hats Program on Developing Creative Thinking Skills in the Human Rights Study for Sixth Grade Students in Gaza", Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Azhar University.
- Malcolm, S, Knowles, Elwood, F, Holton, Richard A. Swanson (2005):" the adulte learner the definitive classic in adult education and human Resources developing, British library, London.
- MIKE Venezia (2001):" roylichtenstein ", published simulataneously in Canada, New York..
- Musa, Akram Reda (2005): Training of Trainers Program, Islamic Publishing and Distribution House, Cairo.
- Norbert, Lynton: (1980): "the story of modern art "oxford, New York.
- Nofal, Muhammad (2009): "Serious Creativity, Concepts and Applications", Debono for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
- Okasha, Thar wat (1990): "The Encyclopedic Dictionary of Cultural Terms", Library of Lebanon, International Publishing Company, Cairo.

Nofal, Muhammad (2009): "Serious Creativity, Concepts and Applications", Debono for Printing, Publishing and Distribution, Amman.

Phadon (1987): "dictionary of twentieth century art ", New York:

Robin Schneider (2012): "Adobe for fashion illustrator cs6 the ultimate guide to drawing flats ", lulu.com, New York..

Steven henry (1997): "pop art acritical history ", university of California, press,It,d,longman,England

Samaha, Wafaa Muhammad (2021): "A training program to enrich creative and aesthetic skills when creating Indian costume designs and decorating them with Asiri arts." Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, Arab Society for Islamic Civilization and Arts, Vol. (6) p. (27).

Suleiman, Sana (2011): Thinking, its basics and types, teaching it and developing its skills, World of Books for Publishing and Distribution, Amman.

TONY SCHerman , david Dalton (2009): " the genius of andy Warhol " harper Collins publishers , new York .

Wade, Nicholas (1988): "Visual Illusions", translated by Mai Mazhar, Ma'moun Publishing House, Baghdad.

Warhole ,andy (1987): " the philosophy of andy Warhol from A to B and back again " , congress cataloging in publication , New York..

Zaghloul, Sahar Ali (2020): The Effectiveness of a Training Program for Developing the Concepts, Skills, and Attitudes of Female Graduates in Fashion Design Using Computers, Journal of Architecture, Arts and Humanities, The Arab Society for Islamic Civilization and Arts, Vol. (5) p. (20).

Zaghloul, Sahar Ali (2010): "The Effectiveness of Brainstorming Strategy for Developing Innova-

tive Thinking Skills in Designing Children's Fashion," a research published in the Journal of Home Economics, Issue 26.

Zaghloul, Sahar Ali, Muhammad, Rabab Hassan (2016): Applied Research in the Field of Fashion Design, Al-Rushd Library, Riyadh.

Zaghloul, Sahar Ali, Muhammad, Rania Saad (2014): "The effectiveness of the brainstorming method for developing innovative thinking skills in designing women's fashion among students of the third year, Department of Clothing and Textiles," a research published in the Sixth International Arab Annual Conference, "Qualitative Education and Creativity Development in Egypt and the Arab World, Visions and Strategies", Faculty of Specific Education in Mansoura, Mansoura University, in the period from 7-8 May.